

Distr.: Limited
29 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٥ من جدول الأعمال
ثقافة السلام

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، بنغلاديش، البوسنة والهرسك، بيلاروس،
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، سيشيل، مصر، فييت نام، ماليزيا، منغوليا، نيبال:
مشروع قرار

تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها ميثاق الأمم المتحدة وما يتضمنه من مقاصد ومبادئ، وبخاصة
التصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإذ تشير إلى الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي جاء
فيه أنه "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام"،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن ثقافة السلام، ولا سيما القرار ١٥/٥٢
المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة
السلام والقرار ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه
الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا دوليا لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم،
والقرارات ٥/٥٦ المؤرخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١١/٥٨ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، و ١٤٣/٥٩
المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٣/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠٥، و ٤٥/٦١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، و ٨٩/٦٢ المؤرخ



١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ١١٣/٦٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، و ٨٠/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، التي اتخذت في إطار بند جدول الأعمال المعنون "ثقافة السلام"،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان^(١) وبرنامج العمل^(٢) المتعلقين بثقافة السلام، وإذ تسلم بأهميتهما يمثلان، الولاية العالمية للمجتمع الدول، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، للترويج لثقافة السلام واللاعنف تستفيد منها البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

وإذ تعيد أيضا تأكيد إعلان الأمم المتحدة^(٣) الذي يدعو إلى الترويج الفعال لثقافة السلام،

وإذ تحيط علما بالوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدت في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة^(٤)،

وإذ ترحب بالاحتفال بيوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر الذي أعلنته الأمم المتحدة بوصفه اليوم الدولي لنبد العنف^(٥)،

وإذ تعترف بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها لثقافة السلام جميع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بصفة عامة والمجتمع الدولي برمته من أجل حفظ السلام وبناء السلام ومنع نشوب النزاعات ونزع السلاح والتنمية المستدامة وتعزيز كرامة الإنسان وحقوق الإنسان وإرساء الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين، على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تلاحظ أن قرارها ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن منع نشوب النزاعات المسلحة يمكن أن يساهم في مواصلة تعزيز ثقافة السلام،

وإذ تأخذ في الاعتبار مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتمثلة في "بيان سنة ٢٠٠٠" الداعي إلى تعزيز ثقافة السلام، والذي حصل على أكثر من خمسة وسبعين مليون توقيع مؤيد في جميع أرجاء العالم،

(١) القرار ٢٤٣/٥٣ ألف.

(٢) القرار ٢٤٣/٥٣ باء.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) انظر القرار ٢٧١/٦١.

وإذ تسلم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أرجاء العالم، واختيار أسلوب التفاوض بدلا من المواجهة للعمل سويا وليس طرفا ضد الآخر،

وإذ ترحب بتقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٠/٦٤، الذي أحاله الأمين العام^(٦)،

وإذ تشير إلى إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يوم ٢١ شباط/فبراير يوما دوليا للغة الأم، الهدف منه هو حماية وتعزيز وصون التنوع اللغوي والثقافي وتعدد اللغات بما يثري وينمي ثقافة قوامها السلام والوئام الاجتماعي والحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل،

وإذ ترحب بالتقرير الموجز للفريق الرفيع المستوى المعني بالسلام والحوار بين الثقافات، التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٧)، الذي دعا إلى عقده المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ١٨ شباط/شباط/فبراير ٢٠١٠،

وتقديرها لزيادة الجهود المستمرة التي يبذلها تحالف الحضارات في الترويج لثقافة السلام من خلال عدد من المشاريع العملية في مجالات الشباب والتثقيف ووسائط الإعلام والهجرة، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات وفتات المجتمع المدني، فضلا عن وسائط الإعلام وقادة الشركات،

وإذ تقدر أيضا زيادة الجهود المستمرة التي يبذلها المنتدى الثلاثي للتعاون بين الأديان في سبيل الترويج لثقافة الإسلام،

وإذ تشجع استمرار وزيادة الجهود والأنشطة التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني في جميع أرجاء العالم في تشجيع ثقافة السلام على النحو المتوخى في برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام^(٢)،

١ - تكرر تأكيد أن الهدف من التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام^(٢)، يتمثل في زيادة تعزيز الحركة العالمية من أجل ثقافة السلام عقب الاحتفال بالعيد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)، وتهيب بجميع الأطراف المعنية أن تولي هذا الهدف اهتماما مجددا؛

(٦) انظر A/65/299.

(٧) A/65/299، المرفق.

- ٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة إيلاء المزيد من الاهتمام لأنشطتها الرامية إلى الترويج لثقافة السلام وإلى توسيع نطاق هذه الأنشطة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وإلى ضمان تعزيز السلام واللاعنف على جميع المستويات؛
- ٣ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التي يمثل الترويج لثقافة السلام بالنسبة لها تجسيدا لولايتها الأساسية، على مواصلة تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها للترويج لثقافة السلام، بما في ذلك تعزيز التثقيف في مجال السلام ونشر الإعلان^(١) وبرنامج العمل^(٢) المتعلقين بثقافة السلام والمواد ذات الصلة بمختلف اللغات في جميع أنحاء العالم؛
- ٤ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى النظر في إمكانية إنشاء صندوق خاص في إطار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتمويل احتياجات المشاريع القطرية التي تستهدف الترويج الفعال لثقافة السلام؛
- ٥ - تشيد ببيئات الأمم المتحدة المعنية، وعلى وجه الخصوص منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وجامعة السلام، لما تقوم به من أنشطة للترويج بقدر أكبر لثقافة السلام واللاعنف، بما في ذلك تشجيع التثقيف في مجال السلام والأنشطة المتصلة بمجالات معينة حددت في برنامج العمل، وتشجعها على مواصلة جهودها وزيادة تعزيزها وتوسيع نطاقها؛
- ٦ - تشجع لجنة بناء السلام على مواصلة الترويج لأنشطة بناء السلام وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف في جهود بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع على الصعيد القطري؛
- ٧ - تحث السلطات المعنية على أن توفر في مدارس الأطفال أنشطة تربوية تناسب أعمارهم تشمل دروسا في التفاهم المتبادل والتسامح والمواطنة الإيجابية وحقوق الإنسان والترويج لثقافة السلام؛
- ٨ - تشجع مشاركة وسائط الإعلام، ولا سيما وسائط الإعلام الجماهيري، على الترويج لثقافة السلام واللاعنف، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال والشباب؛
- ٩ - تشيد بالمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب، لما تضطلع به من أنشطة ترمي إلى الترويج بقدر أكبر لثقافة السلام واللاعنف، بوسائل من بينها حملتها الرامية إلى التوعية بثقافة السلام، وتحيط علما بأن ألفا وأربعة وخمسين منظمة من الجمعيات المدنية في أكثر من مائة بلد قد احتفلت بالعهدة الدولية، كما هو مطلوب في الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٨٠/٦٤؛

١٠ - تشجيع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على مواصلة تعزيز جهودها للترويج لثقافة السلام، بسبل منها اعتماد برنامج أنشطة خاص به يكمل مبادرات الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى بما يتسق مع الإعلان^(١) وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام^(٢)؛

١١ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتعزيز الاتصال والتوعية، بما في ذلك من خلال الموقع الشبكي لثقافة السلام، وذلك بالتوازي مع جهودها لتنسيق وتنفيذ ما تضطلع به من أنشطة لتعزيز أهداف العقد الدولي على الصعيدين الإقليمي والعالمي، من أجل توفير معلومات عن ما يستجد من تطورات فيما يتصل بالاحتفال بالعقد فور حدوثها؛

١٢ - تدعو الدول الأعضاء وجميع كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليوم الدولي للسلام في الأمم المتحدة، إلى إيلاء اهتمام متزايد في احتفالها باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر من كل عام بوصفه يوماً لوقف إطلاق النار واللاعنف في جميع أنحاء العالم، وفقاً للقرار ٢٨٢/٥٥ المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يبحث سبل تعزيز آليات تنفيذ الإعلان^(١) وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام^(٢)؛

١٤ - تدعو هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى مواصلة جهودها لزيادة الوعي ببرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام^(٢) ومجالات عمله الثمانية التي تهدف إلى تنفيذه؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية في دورتها السادسة والستين تقريراً عن الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ هذا القرار وعن الأنشطة المكثفة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة والوكالات المنتسبة إليها لتنفيذ برنامج العمل^(٢) والترويج لثقافة السلام واللاعنف؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والستين البند المعنون "ثقافة السلام".